الى معشر لم يورث اللؤم جدهم ... اصاغرهم وكل فحل له نجل ... .

قال ابن كيسان انجيل افعيل من النجل ويقال نجلة أبوه أي جاء به ويقال نجلت الكلاء بالمنجل وعين نجلاء واسعة وكذا طعنة نجلاء وجمع الانجيل أناجيل وجمع التوراة توار .

ثم قال تعالى وانزل الفرقان أي الفارق بين الحق والباطل .

كما قال بعض المفسرين كل كتاب له فرقان .

وا عزيز أي ذل له كل شيء بأثر صنعته فيه .

ذو انتقام أي ممن كفر به